يعتبر التغير الثقافي هو ذلك التحول الذي يطرأ على جميع الوحدات المجتمع والذي يكون ظاهرا في القيم ومعايير والمعتقدات، وللباس والمأوى والمشرب والمأكل .

ويعد التغير الثقافي أحد الأسباب الأساسية في تغير مفهوم اللباس والحجاب الإسلامي للمرأة من الإلتزام إلى إتباع الموضة الحجاب، إذ أن هذا التغير يعبر عن ديناميكية الثقافية للمجتمع.

وبما أن الفرد يتعرض في بيئته إلى تأثيرات مختلفة خلال مرحلة نموه " طفولة، مراهقة ، رشد"، فإن التربية الأسرية دور أساسي في تأثير السلوكات الأبناء وعلاقاتهم الإجتماعية، حيث تساعد في تحديد إتجاهاتهم وثقافتهم، وتساهم في كثير من الأحيان في التغير. وهذا التأثير يمس المراهقة بالخصوص التي هي في سعي مستمر في تحقيق بعض الرغبات، وإشباع الحاجات الجسدية والثقافية والتي من بينها رغبة الإهتمام بالمظهر واللباس الذي يحقق من ورائه ذاتها ومكانتها الإجتماعية بين أصدقائها.

وبما أن اللباس إقرار الإجتماعي ويمثل رمزا للأفراد، ويتعرض هو الآخر للتغير الحاصل من حيث التفاصيل ونوعية القماش بإستمرار في المجتمع، وذلك يتطور وسائل الخياطة والموضة بتنوع ألوانها وأشكالها، ظهر لباس الموضة في المجتمع العربي والمجتمع الجزائري خصوصا، ويختلف تقبل اللباس من مجتمع إلى آخر ومن أسرة إلى أخرى.

وأثناء إختيارنا الفروض بحثنا وبعد مرحبة الإختيار تبين لنا أن التغير الثقافي بتأثير في إهتمام المراهق بلباس الموضة في الحجاب، وهذا التأثير يمس المجتمع بما فيه من الأفراد، بإختلاف مستواهم الإقتصادي والإجتماعي والثقافي.